

تحية العهد الجديد

حامي الإمارة لا عدنا حكمة
سحت عوارفه واهضب وبلها
ظفرت على يده البلاد بمنحية .
صك الشعوب إلى المعالي نيلها
فالعدل قاض والحقوق عزيزة
ومجالس الشورى أناها أهلها
والشعب حر كلته حكومة
شعبية يسع المواطن عدلها
إن الصباح صباح بكل عشية
غابت كواكبها وأغطش ليلاً
والشيخ عبدالله وارث «سالم»
و «مبارك» شيخ الأمور وكميلها
جاء الإمارة كابرًا عن كابر
فجدوده فرع النجوم وأصلها
عرش الملوك على الدسوت وعرشه
فوق القلوب تجلج وبعثها
ماس البلاد سياسة عمرية
حق استقام مع الرعاية ميلها
فأثار نخوتها وقال : تقدمي :
فغشت يحدق بالأهله دكها
فأله يحفظ للبلاد أميرها
ويظله في حكمه ويظللها
أحمد مشاري العرواني
(الكويت)

وعليكم عقد الأمور وحلها
من يصفيه لدى المفخر مثلها
بخطاكم بين الرابع سبلها
فرح وأحلام تشابك غزلها
آلامه لا كان منكم جهلها
شهدت ملائكة السماء ورسلها
جلت معانيها وأشرق فضلها
غير الثناء المستفيض سجالها
إن التبشر بالصعاب يذلها
جور النفوس متى تعذر عقلها
مثل للشائق ما تعطف جملها !
نما يشق على الأكارم مصلها
ألفت به تحت السنايك خيلها !!
وشجوننا متشابهة منهلها
كليف بليل قد عناء وصلها
شرع وقد يشفي الضمائر قوّلها
بعزائم أعيا الليالي فكّلها
حقّت وجلجل بالمسامع صولها
كدرته نفاه عن الشارب سيلها
قامت مآثرها عليهم كلّها
تبعته سار إلى النجاة يدلّها
وعلا بهم فوق السماك محلّها
أطوادها وعلى يديهم حوّلها
للحادثات إذا تكلّح هوّلها
من دونها إلا ليزكو حقلها
إلا الجراد إذا تطاير رجلها

تلك منازلكم وأنتم أهلها
أو كنكم الشمة البلاد ، ومثلكم
وتباشرت بقدمكم وتباركت
وتهلّل الشعب الوفي فكلّه
فتحسّسوا آماله وتجنّسوا
أنتم على أقداره وعليكم
صفحاتكم مثل المصاحف بيننا
فحذار ثم حذار أن يبدى بها
واتوا الأمور بحكمة وروية
عركت تجارب أمكم ما كان من
فتجنبوا سبل الشقاق فإنها
وارعوا بلادكم فإن ديونها
من لم يرع بلادهم في حلبة
إنا على ثقة بأن شجونكم
قد شقنا حب الكويت ، فكلنا
إذا تواردت الخواطر فالهوى
وطن نفديّه ونبنى مجده
ما كمنا إلا حماية نهضة
نأبى عنها أن يشين رواءها
إن الكويت لأهلها وهم لها
ورجالها مثل البدر فأبهم
نخرت بهم بين الديار ديارها
وتداولوا أعباءها فإذا هم
من قدّمت منهم ومن ضنّت به
عاشوا لخدمتها وما احتملوا الأذى
فليستك للتحذلقون فإهم